

فقلت : ما كان عندي شيء أرد عليه . فقال لي : أولم تعلموا أنه ابن سبية - يعني القائم عليه - ؟ ^(١).

سيرته عليه

١٣ - أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس ، قال : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ رِيَاحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْحَمِيرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَسْنُ بْنُ أَبْيَوْبَ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسْنِ بْنِ أَبْيَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَطَاءِ الْمَكِّيِّ ، عَنْ شِيخٍ مِّنَ الْفَقَهَاءِ - يَعْنِي أَبَا عَبْدَ اللَّهِ ^{عليه} - قَالَ : سأله عن سيرة المهدى كيف سيرته ؟

قال : يصنع كما صنع رسول الله ^{عليه} ، يهدم ما كان قبله كما هدم رسول الله ^{عليه} أمر الجاهلية ، ويستأنف الإسلام جديداً ^(٢).

١٤ - أخبرنا علي بن الحسين ، قال : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَطَّارِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَانِ الرَّازِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْكُوفِيِّ ، عَنْ أَحْمَدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبْيِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زِرَارَةَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ^{عليه} ، قَالَ : « قلت له : صالح من الصالحين سمه لي - أريد القائم عليه - ، فقال : اسمه أسمى .

قالت : أيسير بسيرة محمد ^{عليه} ؟

قال : هيئات هيئات يا زراراة ، ما يسيرة سيرته .

(١) إثبات الهداة : ٥٣٩/٣، ح ٤٩٨. بحار الأنوار : ٤٢/٥١، ح ٢٦. معجم أحاديث الإمام المهدي عليه ^{عليه} : ٤٢٥/٣، ح ٩٩٠.

(٢) إثبات الهداة : ٥٣٩/٣، ح ٤٩٩. حلية الأبرار : ٦٢٧/٢، ح ٣٥٢/٥٢. بحار الأنوار : ٤٢/٤، ح ٥١٤. منتخب الأثر : ٣٠٥، ح ١. معجم أحاديث الإمام المهدي عليه ^{عليه} : ٤٢٣/٤، ح ٤٢٣.